ٱلرُّتْبَــةُ

نَظْمُ ٱلنُّخْبَةِ

للإمام العلَّامة

كَمَال الدِّين مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن حَسَن الشُّمُنِّي

المُتوفَّىٰ سنة ٨٢١ رحمه الله تعالىٰ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

(١) الحَمْــــــدُ للهِ العَلِــــــيمِ القَـــــادِرِ

مُرْسِـــــلِ سَـــــيِّدِ الأَنَـــامِ الحَـــاشِرِ

(٢) يُبَـــــشِّرُ المُطِيـــــعَ بِالثَّـــــوَابِ

وَيُنْــــذِرُ العَــــاصِيَ بِالعِقَــــابِ

(٣) صَــــلَّى وَسَــــلَّمَ عَلِيـــــهِ اللهُ

مَـــــا نَطَقَــــتْ بِـــــذِكْرِهِ الأَفْـــوَاهُ

(٤) وَبَعْــــدُ فَـــاعْلَمْ أَنَّ نُخْبَــــةَ الفِكَـــرْ

أَجَـــلُّ مَـــا صُـــنِّفَ فِي عِلْـــمِ الأَثَـــرْ

(٥) قَـــدْ جَمَعَـــتْ أَنْـــوَاعَ هَـــذَا العِلْـــمِ

وَقَرَّبَـــــتْ قَصِـــــيَّهُ لِلْفَهْــــــمِ

(٦) فَـــاللهُ يَجْـــزِي مَـــنْ لَهَـــا قَـــدْ صَـــنَّفَا

أَعْظَـــمَ مَـــا جَـــزَىٰ بِـــهِ مُصَـــنِّفَا

(٧) فَـــاخْتَرْتُ نَظْـــمَ دُرِّهَـــا المَنْثُـــورِ
في سِـــلْكِ هَـــذَا الرَّجَـــزِ المَشْـــطُورِ

(٨) فَقُلْـــتُ عَائِـــذًا بِـــذِي الجَـــلَالِ
مِـــنْ خَطَـــإٍ فِي الفِعْـــلِ وَالمَقَـــالِ

(٩) الخَـــبَرُ الَّذِي يَكُـــونُ يُـــنْمَىٰ
مِـــنْ طُـــرُقٍ وَقَـــدْ أَفَـــادَ العِلْمَـــا

(١٠) ذَاكَ الَّذِي بِالمُتَـــــوَاتِرِ عُـــــرِفْ
وَشَرْطُـــهُ عِنْـــدَ أُولِي العِلْـــمِ أُلِـــفْ

(١١) أَنْ يَبْلُـــغَ الجَمْـــعُ الَّذِي قَـــدْ نَقَلَـــهْ
حَـــدًّا يُحِيـــلُ العُـــرْفُ أَنْ يَفْتَعِلَـــهْ

(١٢) وَأَنْ يُـــرَىٰ مُسْـــتَنِدًا فِي النَّقْـــلِ
لِلْحِـــسِّ لَا إِلَى الدَّلِيـــلِ العَقْـــلِي

(١٣) فَـــإِنْ يَكُـــنْ ثَـــمَّ طِبَـــاقٌ يُشْـــتَرَطْ
فِيهَـــا اسْـــتِوَاءُ الطَّـــرَفَيْنِ وَالوَسَـــطْ

(١٤) وَالعِلْـــــمُ حَاصِـــــلٌ بِـــــهِ ضَرُورَهْ

وَمَـــــا لَهُ مِـــــنْ عِـــــدَّةٍ مَحْصُـــــورَهْ

(١٥) وَمَـــــا يَكُـــــونُ قَـــــدْ رَوَاهُ شَـــــخْصُ

فَهْـــــوَ الَّذِي بِاسْـــــمِ الغَرِيـــــبِ خَصُّـــــوا

(١٦) ثُـــــمَّ الغَرَابَـــــةُ إِذَا تَكُـــــونُ

فِي أَصْـــــلِ إِسْـــــنَادٍ لَنَـــــا تَبِـــــينُ

(١٧) فَهْـــــوَ بِفَـــــرْدٍ مُطْلَـــــقٍ قَـــــدْ شُـــــهِرَا

وَإِنْ تَكُـــــنْ فِي غَـــــيْرِ أَصْـــــلِهِ تُـــــرَى

(١٨) فَهْـــــوَ المَقُـــــولُ فِيـــــهِ فَـــــرْدٌ نِسْـــــبِي

نَحْـــــوُ تَفَـــــرَّدَ بِهَـــــذَا الشَّـــــعْبِي

(١٩) وَمَـــــا يكُـــــونُ قَـــــدْ رَوَاهُ اثْنَـــــانِ

فَهْـــــوَ العَزِيـــــزُ عِنْـــــدَ أَهْـــــلِ الشَّـــــانِ

(٢٠) وَمَـــــا لَهُ مِـــــنَ الـــــرُّوَاةِ أَكْـــــثَرُ

مِـــــنْ رَاوِيَـــــيْنِ فَهُـــــوَ المُشْـــــتَهِرُ

(٢١) وَمَــــا عَــــدَا الأَوَّلِ فِي الإِيـــــرَادِ
فَإِنَّـــــهُ مِـــــنْ خَـــــبَرِ الآحَـــــادِ

(٢٢) وَهْــــوَ يُفِيــــدُ الظَّــــنَّ عِنْــــدَ الجِلَّــــةِ
وَقَــــدْ يُفِيــــدُ العِلْــــمَ مَــــعْ قَرِينَــــةِ

(٢٣) وَهْــــوَ إِلَى المَــــرْدُودِ وَالمَقْبُــــولِ
مُنْقَسِــــمٌ عِنْــــدَ أُولِي المَنْقُــــولِ

(٢٤) وَيُعْــــرَفُ المَقْبُــــولُ مِــــنْ سِــــوَاهُ
بِالبَحْــــثِ عَــــنْ حَــــالِ الَّذِي رَوَاهُ

(٢٥) فَخَــــبَرُ الآحَــــادِ حَيْــــثُ كَانَــــا
الوَصْــــلُ فِي إِسْــــنَادِهِ اسْــــتَبَانَا

(٢٦) بِنَقْــــلِ عَــــدْلٍ ضَــــبْطُهُ قَــــدْ كَمُــــلَا
وَلَــــمْ يَكُــــنْ عِنْــــدَهُمُ مُعَلَّــــلَا

(٢٧) وَلَا يُــــرَى الشُّــــذُوذُ مِــــنْ صِــــفَاتِهِ
فَهْــــوَ الصَّــــحِيحُ عِنْــــدَهُمْ لِذَاتِــــهِ

(٢٨) وَهُــــوَ ذُو تَفَــــاوُتٍ فِي الصِّــــحَّةِ
بِقَــــدْرِ مَــــا يَنَــــالُهُ مِــــنْ قُــــوَّةِ

(٢٩) لِذَاكَ مَــــا رَوَى البُخَــــارِيْ قُــــدِّمَا
ثُــــمَّ الَّذِي لَهُ القُشَــــيْرِيْ قَــــدْ نَــــمَى

(٣٠) ثُمَّــــتَ مَــــا كَانَ عَلَى شَرْطِهِمَــــا
ثُــــمَّ عَلَى شَرْطِ البُخَــــارِيْ عُلِمَــــا

(٣١) ثُــــمَّ عَلَى شَرْطِ القُشَــــيْرِيْ مُسْــــلِمِ
ثُــــمَّ عَلَى شَرْطِ فَــــتًى غَــــيْرِهِمِ

(٣٢) وَجَــــاءَ حُسْــــنُهُ عَلَى مَرَاتِــــبِ
بِكُلِّهَــــا يُحْــــتَجُّ فِي المَطَالِــــبِ

(٣٣) وَمَــــا يَكُــــونُ قَــــدْ أَتَى مِــــنْ طُــــرُقِ
فَإِنَّــــهُ إِلَى الصَّــــحِيحِ يَــــرْتَقِي

(٣٤) وَإِنْ تَجِــــدْ قَــــوْلًا لَهُــــمْ يَلُــــوحُ
هَــــذَا حَــــدِيثٌ حَسَــــنٌ صَــــحِيحُ

(٣٥) فَـــإِنْ يَكُـــنْ فَـــرْدًا فَلِلْـــتَّرَدُّدِ

فِي ذَلِـــكَ النَّاقِـــلِ ذِي التَّفَـــرُّدِ

(٣٦) وَإِنْ يَكُـــنْ لَـــيْسَ بِفَـــرْدٍ ثُقِفَـــا

فَبِاعْتِبَـــارِ سَـــنَدَيْنِ وُصِـــفَا

(٣٧) وَيُقبَـــلُ المَزِيـــدُ مِمَّـــنْ يُوثَـــقُ

إِنْ لَـــمْ يُنَـــافِ مَـــا رَوَاهُ الأَوْثَـــقُ

(٣٨) وَإِنْ يَكُـــنْ خَـــالَفَ عَـــدْلٌ مَـــنْ هُـــوْ

بِـــالحِفْظِ وَالإِتْقَـــانِ أَوْلَى مِنْـــهُ

(٣٩) فَمَـــا رَوَى الأَوْلَى هُـــوَ المَحْفُـــوظُ

وَالغَـــيْرُ شَـــاذٌّ عِنْـــدَهُمْ مَلْفُـــوظُ

(٤٠) وَإِنْ يُخَـــالِفِ الضَّـــعِيفُ الأَرْجَحَـــا

فَسَـــمِّ بِـــالمَعْرُوفِ مَـــا قَـــدْ رُجِّحَـــا

(٤١) وَذَلِـــكَ المَرْجُـــوحُ فَهْـــوَ المُنْكَـــرُ

وَلَـــيْسَ يُحْـــتَجُّ بِمَـــا يُسْـــتَنْكَرُ

(٤٢) وَإِنْ وَجَـــدْتَ رَاوِيًـــا فِي الكُتْـــبِ

مُوَافِقًـــا لِلْفَـــرْدِ أَعْـــنِي النِّسْـــبِي

(٤٣) فَهْـــوَ الَّذِي يُعْـــرَفُ بِالمُتَابَعَـــهْ

وَهْيَ لِتَقْوِيَـــــــةِ ذَاكَ نَافِعَـــــــهْ

(٤٤) وَإِنْ تَجِـــدْ مَتْنًـــا بِمَعْنَـــاهُ وَرَدْ

فَسَـــــمِّهِ الشَّـــاهِدَ إِذْ لَهُ عَضَـــــدْ

(٤٥) وَالاعْتِبَـــارُ سَـــبْرُ طُـــرْقِ الخَـــبَرِ

لِتَـــابِعٍ أَوْ شَـــاهِدٍ مُعْتَـــــبَرِ

(٤٦) ثُمَّـــتَ مَـــا يُقْبَـــلُ حَيْـــثُ يَسْـــلَمُ

مِـــنَ المُعَـــارِضِ فَـــذَاكَ المُحْكَـــمُ

(٤٧) فَـــإِنْ يَكُـــنْ عَارَضَـــهُ مُمَاثِلُـــهْ

وَالجَمْـــعُ مُمْكِـــنٌ لِمَـــنْ يُحَـــاوِلُهْ

(٤٨) فَسَـــمِّهِ مُخْتَلِـــفَ الأَخْبَـــارِ

وَإِنْ تَعَـــــذَّرَ عَلَى الأَحْبَـــــارِ

(٤٩) الجَمْـــعُ لَكِـــنْ عُلِـــمَ التَّـــارِيخُ

فَالمُتَقَـــــــدِّمُ هُـــــوَ المَنْسُـــــوخُ

(٥٠) وَمِـلْ إِلَى التَّرْجِـيحِ إِنْ يَكُـنْ جُهِـلْ

وَعِنْـــدَ فَقْـــدِ الـــكُلِّ لِلْوَقْـــفِ انْتَقِـــلْ

(٥١) ثُمَّـــتَ مَـــا رُدَّ مِـــنَ الآحَـــادِ

إِمَّـــا لِسَـــقْطٍ أَوْ لِطَعْـــنٍ بَـــادِي

(٥٢) فَالسَّـــقْطُ فِي إِسْـــنَادِ مَـــتْنٍ إِنْ ثُقِـــفْ

مِـــنْ أَوَّلٍ فَبِالمُعَلَّـــقِ عُـــرِفْ

(٥٣) وَإِنْ بِـــإِثْرِ تَـــابِعٍ تَـــرَاهُ

وَالمَـــتْنُ مَـــا يَرْفَعُـــهُ سِـــوَاهُ

(٥٤) فَـــذَلِكَ الَّذِي يُسَـــمَّى مُرْسَـــلَا

وَإِنْ تَجِـــدْهُ بَـــيْنَ طَرْفَيْـــهِ انْجَـــلَى

(٥٥) بِوَاحِـــدٍ فَسَـــمِّهِ مُنْقَطِعَـــا

أَوْ كَانَ بِـــاثْنَيْنِ فَفَـــوْقُ وَقَعَـــا

(٥٦) مَــعَ التَّـــوَالِي فَادْعُـــهُ بِالمُعْضَـــلِ
ثُـــمَّ السُّـــقُوطُ مِنْـــهُ مَـــا قَـــدْ يَـــنْجَلِي

(٥٧) يُدْرِكُـــــــهُ مُرِيـــــــدُ الاطِّـــــــلَاعِ
بِعَـــــــدَمِ اللِّقَـــــــاءِ وَالسَّـــــــمَاعِ

(٥٨) مِـــنْ أَجْـــلِ ذَا احْتِـــيجَ إِلَى التَّـــارِيخِ
فَمِنْـــــهُ تَبْـــــدُو صِـــــفَةُ الشُّـــــيُوخِ

(٥٩) وَقَـــدْ يَكُـــونُ خَافِيًـــا فَـــلَا يَقِـــفْ
عَلَيْـــهِ إِلَّا مَـــنْ بِحِفْـــظٍ مُتَّصِـــفْ

(٦٠) فَمَـــا بِـــهِ يَكُـــونُ ذَاكَ جَـــاءَا
بِصِـــــيغَةٍ تَحْتَمِـــــلُ اللِّقَـــــاءَا

(٦١) مِـــنْ ذِي لُـــقِيٍّ فَـــازَ بِالمَـــأْمُولِ
فَهْـــوَ المُـــدَلَّسُ مِـــنَ المَنْقُـــولِ

(٦٢) وَمَـــا بِـــهِ الخَفَـــاءُ أَيْضًـــا حَصَـــلَا
بِمَـــا يَكُـــونُ لِلِّقَـــا مُحْـــتَمِلَا

(٦٣) فَمَــــنْ يَكُـــــونُ لِمُعَـــاصِرٍ نَـــمَىٰ

وَمَـــــا لَهُ بِـــــهِ لِقَـــــاءٌ عُلِمَـــــا

(٦٤) فَالمُرْسَـــــلُ الَّذِي خَـــــفِيْ إِرْسَـــــالُهُ

وَمَـــــا اخْــــتَفَىٰ عَـــنْ حَــــافِظٍ مِثَـــالُهُ

(٦٥) وَالطَّعْـــنُ إِنْ يَكُـــنْ لِكِـــذْبِ الآثِـــرِ

وَظَهَـــــــرَتْ قَرِينَـــــــةٌ لِلنَّـــــــاظِرِ

(٦٦) تُشْـــــعِرُ أَنَّ مَـــــا رَوَىٰ مَصْـــــنُوعُ

فَـــذَلِكَ المَـــرْوِي هُـــوَ المَوْضُـــوعُ

(٦٧) وَإِنْ يَكُـــــنْ لِكَوْنِـــــهِ مُتَّهَمَـــــا

فَسَـــــمِّ بِـــــالمَتْرُوكِ مَـــــا لَهُ انْـــــتَمَىٰ

(٦٨) وَإِنْ يَكُـــــنْ حُصُـــــولُهُ لِكَـــــثْرَةِ

غَلَـــــطٍ اوْ لِفِسْـــــقٍ اوْ لِغَفْلَـــــةِ

(٦٩) فَـــذَلِكَ المُنْكَـــرُ عِنْـــدَ طَائِفَـــهْ

وَقَـــدْ يَكُـــونُ الطَّعْـــنُ لِلمُخَالَفَـــهْ

(٧٠) أَوْ سُـــــوءِ حِفْظِـــــهِ أَوْ الجَهَالَـــــةِ
بِحَـــــالِهِ أَوْ وَهْـــــمٍ اوْ لِبِدْعَـــــةِ

(٧١) أَمَّـــا المُخَالَفَـــةُ إِنْ كَانَـــتْ تُـــرَى
لِكَـــــوْنِ رَاوٍ لِلسِّـــــيَاقِ غَـــــيَّرَا

(٧٢) فَسَـــــمِّهِ بِمُـــــدْرَجِ الإِسْـــــنَادِ
أَوْ لِازْدِيَـــــادٍ حَـــــلَّ فِي إِسْـــــنَادِ

(٧٣) فَـــــذَلِكَ المَزِيـــــدُ فِي المُتَّصِـــــلِ
مِـــــنَ الأَسَـــــانِيدِ لَدَى المُحَصِّـــــلِ

(٧٤) أَوْ خَلْـطِ مَرْفُـوعٍ بِمَـتْنٍ قَـدْ وُقِـفْ
فَهْـــوَ الَّذِي بِمُـــدْرَجِ المَـــتْنِ عُـــرِفْ

(٧٥) أَوْ كَوْنِـــهِ أُخِّـــرَ أَوْ قَـــدْ قُـــدِّمَا
فَـــذَلِكَ المَقْلُـــوبُ عِنْـــدَ العُلَمَـــا

(٧٦) وَإِنْ تَكُـــنْ لِكَـــوْنِ رَاوٍ بُـــدِّلَا
بِغَـــــيْرِهِ وَلَا مُـــــرَجِّحَ انْجَـــــلَى

(٧٧) فَهْــــوَ الَّذِي بِالاضْـــــطِرَابِ رُسِـــــمَا

يُفْعَــــلُ لامْتِحَــــانِ حِفْـــظِ مَـــنْ نَـــمَى

(٧٨) وَإِن لِتَغْيِــــيرِ الحُــــرُوفِ قَــــدْ بَــــدَتْ

وَمِنْــــهُ صُــــورَةُ السِّــــيَاقِ قَــــدْ خَلَــــتْ

(٧٩) فَــإِنْ يَكُــنْ بِــالنَّقْطِ فَالمُصَــحَّفُ

وَإِنْ يَكُــــنْ بِالشَّــــكْلِ فَــــالمُحَرَّفُ

(٨٠) وَلَا تُجِــــزْ تَغْيِــــيرَ مَــــتْنٍ وَرَدَا

بِــــنَقْصٍ اوْ مُــــرَادِفٍ تَعَمُّــــدَا

(٨١) إِلَّا لِمَــــنْ يَكُــــونُ ذَا عِرْفَــــانِ

بِمَــــا بِــــهِ إِحَالَــــةُ المَعَــــانِي

(٨٢) وَإِنْ تُــرِدْ مَعْــنَى الحَــدِيثِ يَــنْجَلِي

فَــــافْهَمْ غَرِيْبَــــهُ وَمَعْــــنَى المُشْــــكِلِ

(٨٣) ثُمَّــتَ سُــوءُ الحِفْــظِ إِنْ يَكُــنْ طَــرَا

فَــــذُو اخْــــتِلَاطٍ مَــــنْ لَهُ قَــــدِ اعْــــتَرَى

(٨٤) وَإِنْ يَكُنْ لَدَيْهِ لَازِمًا غَدَا

فَذَلِكَ الشَّاذُّ عَلَى رَأْيٍ بَدَا

(٨٥) وَإِنْ تَجِدْ مُعْتَبِرًا قَدْ تَابَعَا

شَخْصًا غَدَا التَّدْلِيسُ مِنْهُ وَاقِعَا

(٨٦) أَوْ مَنْ يَكُونُ حِفْظُهُ قَدْ سَاءَا

أَوِ الَّذِي الإِرْسَالُ مِنْهُ جَاءَا

(٨٧) أَوْ مَنْ يَكُونُ حَالُهُ قَدْ جُهِلَا

فَاحْكُمْ بِحُسْنِ مَا لَهُ قَدْ نَقَلَا

(٨٨) ثُمَّ الجَهَالَةُ تَكُونُ إِمَّا

مِنْ كَوْنِهِ صَارَ كَثِيرَ الأَسْمَا

(٨٩) فَرُبَّمَا سُمِّيْ بِغَيْرِ مَا اشْتَهَرْ

لِغَرَضٍ وَذَاكَ تَدْلِيسٌ ظَهَرْ

(٩٠) أَوْ كَوْنِهِ قَدْ قَلَّ مَا لَهُ نَقَلْ

فَقَلَّ مَنْ يَكُونُ عَنْهُ قَدْ حَمَلْ

(٩١) أَوْ كَوْنِــــهِ مَــــا سُـــــمِّيَ اخْتِصَــــارَا

فَمِـــــنْ قَبِيـــــلِ المُبْهَمَـــــاتِ صَــــارَا

(٩٢) وَلَـــــيْسَ مَــــنْ أُبْهِـــمَ بِـــالمَقْبُولِ

وَلَــــــوْ أَتَىٰ بِصِــــــيغَةِ التَّعْـــــــدِيلِ

(٩٣) وَمَــــنْ يُسَـــمَّ مِـــنْهُمُ وَمَــا يُــرَىٰ

عَنْـــهُ خِـــلَافُ وَاحِـــدٍ قَـــدْ أُثِـــرَا

(٩٤) فَـــذَاكَ بِـــالمَجْهولِ عَيْنًــا وُسِـــمَا

وَإِنْ يَكُــــنْ فَــوْقَ امْــرِئٍ عَنْــهُ نَــمَىٰ

(٩٥) ولَــمْ يَكُــنْ تَوثِيقُـــهُ قَـــدْ عُرِفَــا

فَــــذَاكَ بِـــالمَجْهُولِ حَـــالًا وُصِـــفَا

(٩٦) وَالـــوَهْمُ إِنْ لَاحَ بِجَمْـــعِ الطُّــرْقِ

وَبِـــــالقَرَائِنِ لِأَهْـــــلِ الحِـــــذْقِ

(٩٧) فَمَـــا بَـــدَا بِـــهِ مِـــنَ المَنْقُـــولِ

هُــــوَ الَّذِي يُعْــــرَفُ بِــــالمَعْلُولِ

(٩٨) وَكُلُّ مَـــــنْ يَكْفُـــــرُ بِابْتِـــــدَاعِ
رُدَّ حَدِيْثُـــــــهُ بِــــــلَا نِـــــــزَاعِ

(٩٩) أَوْ لَا وَلَكِـــنْ فِسْـــقُهُ بِـــهِ حَصَـــلْ
وَمَـــا دَعَا النَّـــاسَ لِمَـــا لَهُ انْتَحَـــلْ

(١٠٠) فَلَـــيْسَ مِـــنْ حَدِيثِـــهِ يُـــرَدُّ
إِلَّا الَّذِي لِرَأْيِـــــــــــــهِ يَشُـــــــــــدُّ

(١٠١) وَمَـــا مِـــنَ القَـــوْلِ عَـــنِ النَّـــبِيْ نُقِـــلْ
وَالفِعْـــلِ وَالتَّقرِيـــــرِ لِـــــلَّذِي فُعِـــلْ

(١٠٢) بِالسَّـــــنَدِ المَوْصُـــــولِ فِي الرِّوَايَـــــهْ
إِلَى النَّـــــبِيْ تَـــــصْرِيحًا اوْ كِنَايَـــــهْ

(١٠٣) فَـــذَاكَ بِـــالمَرفُوعِ عِنْـــدَهُمْ سُـــمِي
فَـــإِنْ يَكُـــنْ عَـــنْ صَـــاحِبٍ ذَاكَ نُـــمِي

(١٠٤) وَهْـــــوَ الَّذِي فِي حَالَـــــةِ الإِسْـــــلَامِ
لَقَـــــدْ لَـــــقِيْ المَبْعُـــــوثَ لِلأَنَـــــامِ

(١٠٥) وَمَــاتَ مُسْــلِمًا وَلَــوْ مِنْــهُ وَقَــعْ
خِــلَالَ ذَلِــكَ ارْتِــدَادٌ وَارْتَفَــعْ

(١٠٦) فَــذَلِكَ المَوْسُــومُ بِــالمَوْقُوفِ
وَإِنْ نُــمِي عَــنْ تَــابِعٍ مَعْــرُوفِ

(١٠٧) وَهْــوَ المُــلاقِي مُسـلِمًا ذَا صُــحْبَةِ
وَمَــاتَ مُسْــلِمًا وَلَــوْ عَــنْ رِدَّةِ

(١٠٨) فَــذَلِكَ المَقْطُــوعُ عِنْــدَ النَّقَلَــهْ
كَــمْ فِيــهِ مِــنْ فَائِــدَةٍ مُحَصَّــلَهْ

(١٠٩) وَمَــا عَــدَا المَرْفُــوعَ مِمَّــا أُثِــرَا
فَــذَلِكَ الَّذِي يُسَــمَّى الأَثَــرَا

(١١٠) وَسَــمِّ مُسْــنَدًا مِــنَ المَنْقُــولِ
مَرْفُــوعَ صَــاحِبٍ إِلَى الرَّسُــولِ

(١١١) بِسَــنَدٍ مُتَّصِــلٍ فِي الظَّــاهِرِ
وَمَــا انْقِطَاعُــهُ الخَــفِي بِضَــائِرِ

(١١٢) وَالسَّـــــنَدُ الَّذِي يَقِـــلُّ عَـــدَدُ

رِجَـــالِهِ مِـــنْ غَـــيْرِ نَقْـــصٍ يُوجَـــدُ

(١١٣) فَـــإِنْ يَكُـــنْ إِلَى النَّـــبِيِّ يَـــرْتَقِي

فَهْـــوَ المُسَـــمَّىٰ بِـــالعُلُوِّ المُطْلَـــقِ

(١١٤) أَوْ لِإِمَـــامٍ عُمْـــدَةٍ كَالشَّـــعْبِي

فَسَـــمِّ هَـــذَا بِـــالعُلُوِّ النِّسْـــبِي

(١١٥) وَذَا المُوَافَقَـــةُ فِيـــهِ لَا تُحَـــهْ

وَهَكَـــذَا البَـــدَلُ وَالمُصَـــافَحَهْ

(١١٦) كَـــذَا المُسَـــاوَاةُ لِشَـــخْصٍ يُعْـــرَفُ

فَمَـــنْ رَوَىٰ مَـــا قَـــدْ رَوَىٰ مُصَـــنِّفُ

(١١٧) لَا مِـــنْ طَرِيقِـــهِ وَلَكِـــنْ وَافَقَـــهْ

فِي شَـــيْخِهِ فَهَـــذِهِ المُوَافَقَـــهْ

(١١٨) فَـــإِنْ يَكُـــنْ فِي شَـــيْخِ شَـــيْخِهِ حَصَـــلْ

لَهُ التَّوَافُـــقُ فَـــذَلِكَ البَـــدَلْ

(١١٩) وَإِنْ يَكُـــنْ إِسْــنَادُهُ مَـــعْ سَـــنَدِ
ذَاكَ المُصَـــنِّفِ اسْـــتَوَىٰ فِي العَـــدَدِ

(١٢٠) فَبِالمُسَـــاوَاةِ لَدِيهِـــمْ عُرِفَـــا
فَـــإِنْ يُسَـــاوِ شَـــيْخُكَ المُصَـــنِّفَا

(١٢١) فَهْـــوَ الَّذِي يُعْـــرَفُ بِالمُصَـــافَحَهْ
إِذْ أَنْـــتَ كَالَّذِي بِـــهِ قَـــدْ صَـــافَحَهْ

(١٢٢) وَالسَّـــنَدُ النَّـــازِلُ مَـــا قَـــدْ كَـــثُرَتْ
فِيـــهِ الوَسَـــائِطُ الَّـــتِي قَـــدْ نَقَلَـــتْ

(١٢٣) وَذَاكَ لِلعَـــالِي مُقَـــابِلًا يُـــرَىٰ
فَـــإِنْ يَـــكُ الـــرَّاوِي وَمَـــنْ قَـــدْ أَثَـــرَا

(١٢٤) عَنْـــهُ تَشَـــارَكَا مَعًـــا فِي السِّـــنِّ
وَفِي مُلَاقَـــاةِ شُـــيُوخِ الفَـــنِّ

(١٢٥) فَـــذَاكَ بِـــالأَقْرَانِ مِـــنْهُمْ وُسِـــمَا
وَإِنْ وَجَـــدْتَ كُلَّ شَـــخْصٍ مِنْهُمَـــا

(١٢٦) رَوَىٰ عَـــنِ الآخَـــــرِ فَالمُـــــدَبَّجُ
وَبَـــــابُ أَمْثَـــــالٍ لَهُ لَا يُـــــرْتَجُ

(١٢٧) وَإِنْ تَجِـــدْ مِـــنَ الـــرُّوَاةِ رَجُـــلَا
عَمَّـــنْ يَكُـــونُ دُونَـــهُ قَـــدْ نَقَـــلَا

(١٢٨) فَـــذَاكَ مِـــنْ رِوَايَـــةِ الأَكَـــابِرِ
عَـــنْ بَعْـــضِ أَشْـــيَاخٍ لَهُـــمْ أَصَـــاغِرِ

(١٢٩) وَمِنْـــهُ الابَـــاءُ عَـــنِ الأَبْنَـــاءِ
وَعَكْسُـــــهُ وَهْـــوَ كَثِـــيرٌ جَـــائِي

(١٣٠) وَمِنْـــهُ مَـــا يَكُـــونُ عَـــنْ أَبِيـــهِ
عَـــنْ جَـــدِّهِ جَـــاءَ بِمَـــا يَرْوِيـــهِ

(١٣١) وَإِنْ تَجِـــدْ تَبَاعُـــدًا قَـــدْ وَقَعَـــا
بَـــيْنَ وَفَـــاتَيْ رَجُلَـــيْنِ سَـــمِعَا

(١٣٢) مِـــنْ وَاحِـــدٍ يَكُـــونُ غَـــيْرَ مُـــبْهَمِ
فَـــذَا بِسَـــابِقٍ وَلَاحِـــقٍ سُـــمِي

(١٣٣) وَإِنْ تَجِــدْ بَعْـــضَ الـــرُّوَاةِ يَـــنْمِي
عَـــنْ رَجُلَـــيْنِ اتَّفَقَـــا فِي الاسْـــمِ

(١٣٤) وَلَـمْ يَكُـنْ جَـاءَ بِـــشَيْءٍ يَفْصِـلُ
فَبِاخْتِصَاصِـــــهِ يَبِـــينُ المُهْمَـــــلُ

(١٣٥) وَالشَّـيْخُ إِنْ أَنْكَـرَ مَـا قَـدْ أَثَـرَهْ
جَزْمًـا فَـلَا يُقْبَـلُ مَـا قَـدْ أَنْكَـرَهْ

(١٣٦) وَإِنْ يَكُـــنْ بِصِـــيغَةٍ تَحْتَمِـــلُ
فَإِنَّـــــهُ عَلَى الأَصَـــــحِّ يُقْبَـــــلُ

(١٣٧) وَأَيُّ إِسْـــنَادٍ تَـــرَىٰ رِجَـــالَهْ
تَتَـــابَعُوا فِي صِـــيغَةٍ أَوْ حَـــالَهْ

(١٣٨) فَهْـوَ المُسَلْسَـلُ مِـنَ الحَـدِيثِ
وَصِـــيَغُ الأَدَاءِ وَالتَّحْـــدِيثِ

(١٣٩) إِذَا أَرَدْتَ نَقْـلَ مَـا سَـمِعْتَهُ
مُنْفَـــرِدًا فِي لَفْـظِ مَـنْ لَقِيْتَـهُ

(١٤٠) فَقُـــلْ سَـــمِعْتُ أَوْ فَقُـــلْ حَـــدَّثَنِي

لَكِـــنْ سَـــمِعْتُ يَـــا أَخَـــا التَّـــيَقُّنِ

(١٤١) أَصْرَحُ عِنْـــــدَ بَعْضِــــهِمْ وَأَوْلَى

فِيمَـــا لَهُ سَـــمْعٌ حَـــالَ الإِمْـــلَا

(١٤٢) وَإِنْ يَكُـــنْ شَـــخْصٌ قَـــرَا عَلِيـــهِ

وَأَنْـــتَ مُصْـــغٍ يَـــا فَـــتَىٰ إِلَيـــهِ

(١٤٣) فَقُـــلْ قُـــرِيْ عَلَىٰ فُـــلَانٍ وَأَنَـــا

مُسْـــــتَمِعٌ إِلَيْـــــهِ أَوْ أَخْبَرَنَـــــا

(١٤٤) وَإِنْ تَكُـــنْ عَلِيـــهِ قَـــدْ قَرَأْتَـــا

مُنْفَـــــرِدًا فَقُـــــلْ إِذَا رَوَيْتَـــــا

(١٤٥) قَـــرَأْتُ أَوْ يَـــا صَـــاحِ قُـــلْ أَخْـــبَرَنِي

وَفِي الإِجَـــــازَةِ فَقُـــــلْ أَنْبَـــــأَنِي

(١٤٦) وَلَفْـــظُ أَنْبَـــأَ كَلَفْـــظِ أَخْـــبَرَا

عِنْـــدَ سِـــوَىٰ مَـــنْ عَـــصْرُهُ تَـــأَخَّرَا

(١٤٧) أَجَـــــازَنِي فُـــــلَانُ اوْ شَـــــافَهَنِي
وَالمُتَـــــأَخِّرُونَ جَـــــاءُوْا بِعَـــــنِ

(١٤٨) وَاحْمِـلْ عَلَى السَّـمَاعِ مَـا قَـدْ عَنْعَنَـا
مَـــنْ لَـــمْ يَكُـــنْ مُدَلِّسَـــا وَأَمْكَنَـــا

(١٤٩) لِقَـــاؤُهُ وَقِيـــلَ بَـــلْ يُشْـــتَرَطُ
ثُبُوتُـــهُ وَاخْتَـــارَهُ مَـــنْ يَضْـــبِطُ

(١٥٠) وَأَطْلَقُـــوا فِيمَـــا يَكُـــونُ كَاتَبَـــهْ
شَـــيْخٌ بِـــهِ أَخْبَرَنَـــا مُكَاتَبَـــهْ

(١٥١) وَفِي الَّذِي يَكُـــونُ شَـــيْخٌ شَـــافَهَهْ
لَفْظًـــا بِهَـــا أَخْبَرَنَـــا مُشَـــافَهَهْ

(١٥٢) وَفِي الكِتَـــابِ قُـــلْ إِلَيَّ قَـــدْ كَتَـــبْ
والقَيْـــدُ فِي أَخْبَرَنَـــا بِـــهِ وَجَـــبْ

(١٥٣) وَفِي المُنَاوَلَـــةِ قُـــلْ نَـــاوَلَنِي
وَائْـــتِ بِقَيْـــدٍ إِنْ تَقُـــلْ أَخْـــبَرَنِي

(١٥٤) وَصُـــحِّحَتْ إِنْ قُرِنَـــتْ بِـــالإِذْنِ
نَحْـــوُ أَجَزْتُـــكَ وَحَـــدِّثْ عَـــنِّي

(١٥٥) وَقَـــــدْرُهَا عَالٍ عَلَى الإِجَـــازَةِ
وَالإِذْنُ يُشْـــــتَرَطُ فِي الوِجَـــــادَةِ

(١٥٦) وَفِي الوَصِـــــيَّةِ وَفِي الإِعْـــلَامِ
وَفِي الكِتَـــابِ لِذَوِيْ الأَحْـــــلَامِ

(١٥٧) وَلَا اعْتِبَـــارَ بِـــالجَمِيعِ إِنْ وَضَـــحْ
خُلُوُّهَـــا مِـــنْ إِذْنِـــهِ عَلَى الأَصَـــحْ

(١٥٨) وَلَا تُجِـــزْ إِجَـــازَةَ العُمُـــومِ
أَوْ رَجُـــلٍ مَجْهُـــولٍ اوْ مَعْـــدُومِ

(١٥٩) وَإِنْ يَكُـــنْ بَـــيْنَ الـــرُّوَاةِ وَقَعَـــا
تَوَافُـــقٌ فِي الاسْـــمِ وَالأَبِ مَعَـــا

(١٦٠) لَكِـــنَّ أَشْخَاصَـــهُمُ تَفْـــتَرِقُ
فَـــذَلِكَ المُتَّفِـــقُ المُفْـــتَرِقُ

(١٦١) وَإِنْ تَكُــــنْ أَسْـــمَاؤُهُمْ تَـــأْتَلِفُ

خَطًّـــا وَفِي اللَّفْـــظِ بِهَـــا تَخْتَلِــــفُ

(١٦٢) فَـــذَلِكَ المُؤْتَلِـــفُ المُخْتَلِـــفُ

وَإِنْ يَكُونُـــوا فِي الأَسَـــامِي ائْتَلَفُـــوا

(١٦٣) لَكِـــنَّ فِي أَسْـــمَاءِ الابَـــا اخْتَلَفُـــوا

أَوْ كَانَ فِـــيهِمْ عَكْـــسُ هَـــذَا يُعْـــرَفُ

(١٦٤) أَوْ كَانَ فِي النِّسْـــــبَةِ الاشْـــــتِبَاهُ

وَالاسْــــمُ وَالأَبُ مَعًـــا تَـــــرَاهُ

(١٦٥) فَـــذَلِكَ الَّذِي غَـــدَا يُسَـــمَّىٰ

بِالمُتَشَـــــابِهِ أَجِـــــدْهُ فَهْمَـــــا

(١٦٦) وَقَـــدْ أَتَىٰ مِنْـــهُ وَمِمَّـــا قَـــدْ خَـــلَا

عِـــدَّةُ أَنْـــوَاعٍ لِمَـــنْ تَـــأَمَّلَا

(١٦٧) وَوَجِّـــهِ العَـــزْمَ إِلَىٰ دِرَايَـــةِ

طِبَـــاقِ أَهْـــلِ العِلْـــمِ وَالرِّوَايَـــةِ

(١٦٨) مَــــعَ تَــــوارِيخ مَوَالِيــــــدِهِمُ

وَوَفَيَــــــــاتِهِمْ وَبُلْدَانِهِــــــــــمُ

(١٦٩) ثُمَّــــــتَ أَحْــــوَالِهِمُ القَائِمَــــةِ

مِــــنْ ضَــــعْفٍ اوْ جَهَالَــــةٍ أَوْ ثِقَــــةِ

(١٧٠) وَرُتَــــبِ التَّعْــــدِيلِ وَالتَّجْــــرِيحِ

فَإِنَّهَــــا مِــــنْ آلَــــةِ التَّصْــــحِيحِ

(١٧١) فَأَسْــــوَأُ التَّجْــــرِيحِ أَنْ يُعَــــبَّرَا

بِأَفْعَــــلِ التَّفْضِــــيلِ فِــــيمَنْ أَثَــــرَا

(١٧٢) وَبَعْــــدَهُ كَــــذَّابٌ اوْ دَجَّــــالُ

وَأَسْــــهَلُ الجَــــرْحِ إِذَا يُقَــــالُ

(١٧٣) سَيِّءُ حِفْــــظٍ لَــــيِّنٌ أَوْ فِيــــهِ

أَدْنَى مَقَــــالٍ لَاحَ خُــــذْ تَنْبِــــيهِي

(١٧٤) وَأَرْفَــــعُ الرُّتَــــبِ فِي التَّعْــــدِيلِ

مَــــا قِيــــلَ فِيــــهِ أَفْعَــــلُ التَّفْضِــــيلِ

(١٧٥) كَـــــأوْثَقِ النَّـــــاسِ أَوْ الأَنَـــــامِ

وَبَعْــــدَهُ تَكْرِيــــرُ لَفْــــظٍ سَــــامِي

(١٧٦) كَثِقَــــةٍ ثِقَــــةٍ اوْ ثَبْــــتٍ ثِقَــــهْ

وَأَخْفَــــضُ المَرَاتِــــبِ المُوَثِّقَــــهْ

(١٧٧) مَــا كَانَ مُشْــعِرًا بِــأَنْ قَــدْ قَرُبَــا

مِــنْ أَسْــهَلِ التَّجْــرِيحِ عِنْــدَ النُّجَبَــا

(١٧٨) وَيُقْبَــــلُ الوَاحِــــدُ فِي التَّزْكِيَــــةِ

إِنْ كَانَ ذَا مَعْرِفَــــــةٍ وَخِــــــبْرَةِ

(١٧٩) وَقَــدِّمِ الجَــرْحَ عَلَى التَّوثِيــقِ

إِذَا أَتَى مُبَــــــيَّنَ الطَّرِيــــــقِ

(١٨٠) مِـنْ عَارِفٍ فَـإِنْ يَكُـنْ مَـا عُـدِّلَا

فَإِنَّــــهُ يُقْبَــــلُ مِنْــــهُ مُجْمَــــلَا

(١٨١) وَاعْــنَ بِكُنْيَــةِ الَّذِي قَــدْ سُــمِّيَا

وَبِاسْــمِ مَــنْ مِــنَ الــرُّوَاةِ كُنِّيَــا

(١٨٢) وَمَـــنْ سُـــمِي بِكُنْيَـــةٍ وَمَـــنْ غَـــدَتْ
لَهُ نُعُـــــوتٌ أَوْ كُـــــنًى تَعَـــــدَّدَتْ

(١٨٣) وَمَـــنْ غَـــدَا اسْـــمُ أَبِـــهِ مُوَافِقَـــا
كُنْيَتَـــــهُ أَوْ كَانَ فِيهَـــــا وَافَقَـــــا

(١٨٤) كُنْيَـــةَ زَوْجِـــهِ وَمَـــنْ قَـــدْ نُسِـــبَا
إِلَى سِـــوَى مَـــنْ لَـــمْ يَكُـــنْ لَهُ أَبَـــا

(١٨٥) وَمَـــنْ غَـــدَتْ نِسْـــبَتُهُ فِيهَـــا خَفَـــا
إِنْ لَـــمْ يَـــرِدْ بِـــذِكْرِهَا مَـــا عُرِفَـــا

(١٨٦) وَمَـــنْ يَكُـــونُ الاتِّفَـــاقُ وَقَعَـــا
فِي الاسْـــمِ وَاسْـــمِ الجَـــدِّ وَالأَبِ مَعَـــا

(١٨٧) أَوْ فِي اسْـمِهِ وَفِي اسْـمِ شَـيْخِهِ ظَهَـرْ
وَشَـــيْخِ شَـــيْخِهِ الَّذِي عَنْـــهُ أَثَـــرْ

(١٨٨) ومَـــنْ غَـــدَا اسْـــمُ شَـــيْخِهِ مُسَـــاوِيَا
لِاسْـــمِ الَّذِي يَكُـــونُ عَنْـــهُ رَاوِيَـــا

(١٨٩) ومَــا مِــنَ الأَسْـــمَا غَـــدَا مُجَـــرَّدَا
وَمَـــا الَّذِي يَكُـــونُ مِنْهَـــا مُفْـــرَدَا

(١٩٠) وَمَــا مِــنَ الكُنَـــاءِ وَالأَلْقَـــابِ
يَكُـــــونُ مُفْـــــرَدًا أَوِ الأَنْسَـــــابِ

(١٩١) وَهَـــــذِهِ تَكُـــــونُ لِلمَنَـــــازِلِ
مِثْـــــلَ انْتِسَـــــابِهِمْ إِلَى القَبَائِـــــلِ

(١٩٢) وَمِـــنْهُمُ مَـــنِ انْتِسَـــابُهُ يَـــفِي
إِلَى صَـــــنَائِعَ لَهُـــــمْ أَوْ حِـــــرَفِ

(١٩٣) وَالاشْـــتِبَاهُ وَالوِفَـــاقُ جَـــائِي
فِيهَـــا كَمَـــا يَـــجِيءُ فِي الأَسْـــمَاءِ

(١٩٤) وَرُبَّمَـــا تَـــاتِي لِقَـــوْمٍ لَقَبَـــا
وَاعْـــنَ بِمَـــا كَانَ لِذَاكَ سَـــبَبَا

(١٩٥) وَبِـــالَّذِي يَكُـــونُ مِـــنْهُمْ مَـــوْلَى
بِـــالعِتْقِ مِـــنْ أَسْـــفَلَ أَوْ مِـــنْ أَعْلَى

(١٩٦) أَوْ حِلْفٍ وَمَنْ يَكُونُ مِنْهُمُ
ذَا إِخْوَةٍ أَوْ أَخَوَاتٍ يُعْلَمُ

(١٩٧) وَاعْنَ بِمَا يَلِيقُ بِالطُّلَّابِ
وبِالمَشَايخ مِنَ الآدَابِ

(١٩٨) وَوَقْتِ سِنِّ الحَمْلِ وَالتَّحْدِيثِ
وَصِفَةِ التَّحْصِيلِ لِلحَدِيثِ

(١٩٩) وَصِفَةِ الضَّبْطِ لِنَفْسِ اللَّفْظِ
وَذَاكَ بِالكِتَابِ أَوْ بِالحِفْظِ

(٢٠٠) وَالعَرْضِ وَالسَّمَاعِ وَالإِسْمَاعِ
وَالارْتِحَالِ فِيهِ لِلبِقَاعِ

(٢٠١) وَصِفَةِ التَّصْنِيفِ لِلَّذِي حَمَلْ
إِمَّا عَلَى الأَبْوَابِ أَوْ عَلَى العِلَلْ

(٢٠٢) أَوِ الشُّيُوخِ أَوْ عَلَى المَسَانِدِ
وَاعْنَ بِأَسْبَابِ الحَدِيثِ الوَارِدِ

(٢٠٣) قَـــدِ انْـــتَهَى النَّظْـــمُ لِتِلْـــكَ النُّخْبَـــةِ

فَالحَمْـــــــــــــــدُ للهِ وَلِيِّ النِّعْمَـــــــــــــةِ

(٢٠٤) وَأَفْضَـــــلُ الصَّـــــلَاةِ وَالتَّحِيَّـــــةِ

عَلَىٰ مُحَمَّـــــــــدٍ نَـــــبِيِّ الرَّحْمَـــــــةِ

(٢٠٥) وَآلِهِ وَصَـــــــــــحْبِهِ الأَبْـــــــــــرَارِ

مِـــــنَ المُهَـــــاجِرِينَ وَالأَنْصَـــــارِ

* * *